

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2460 @ العكبري قال حدثنا الحسن بن عبيد الهمداني بطرسوس قال حدثنا عبد الحميد ابن عصام الجرجاني قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه سئل عن الصالحين قال هم الصائمون \$ ذكر من اسمه علي في آباء من اسمه الحسن \$.

الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد الجويني .

أبو علي البغدادي الكاتب ويعرف بابن اللعينة ويلقب فخر الكتاب قدم حلب وأقام بها مدة في أيام نور الدين محمود بن زنكي بن آق سنقر وانقطع إليه .

وكان يكتب خطا حسنا وكتب الكثير بخطه وتبع علي بن هلال في طريقته وأحسن أقلامه قلم النسخ ويقع في خطه نوادر أجاد فيها وكان كتب علي عمر الخطاط ببغداد في صدر عمره وكان خطه وهو ببغداد يميل إلى طريقة البغداديين فلما قدم الشام وأقام بحلب جاد خطه وكتب على طريقة ابن البواب لكثرة نقله خطه وأجود كتابته ما كتبه بحلب ثم انه سافر إلى الديار المصرية فمالت كتابته إلى طريقة المصريين وأقام بمصر إلى أن مات بها وكان له شعر لا بأس به .

روى عن أبي منصور بن الجواليقي وأبي البركات عبد القاهر بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة .

كتب عنه أبو البركات عبد القاهر بن علي بن أبي جرادة الحلبي بها وروى عنه شيخنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل .

سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن أبي بكر الهروي يسيء الثناء على أبي علي الجويني ويصفه بقله الدين وحكى لنا عنه أنه كان يكتب المصحف وربما يكون حاضرا عنده شراب مسكر خمر أو نبيذ فإذا نشفت الدواة واحتاج إلى أن يسقيها ألقى عليها من ذلك الشراب هذا معني ما سمعته منه نسأل الله التوبة والعصمة .

وأخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوي قال أخبرني طهير